

تصريح لرئيس الحكومة اللبنانية، فؤاد السنيورة، يؤكد فيه حرص

بلده على العلاقات الجيدة بالفلسطينيين

بيروت، ٨/١٠/٢٠٠٥.

ما حصيلة لقاءتك التي أجريتها مع الفلسطينيين؟

من أهم الأمور التي تم بحثها والتوافق عليها هي أننا نريد أن نصل إلى النتائج المبتغاة عن طريق الحوار والتفاهم لا سيما وأننا نعيش سوياً والفلسطينيون هم ضيوف في لبنان إلى أن يتسنى لهم العودة إلى ديارهم، وبالتالي فنحن حريصون على أن تكون العلاقة بيننا جيدة وأن نحقق الأهداف التي يتوخاها من جهة الشعب اللبناني في تعزيز سيادته على أرضه وأيضاً واجبات الحكومة اللبنانية في أن تؤمن الأمن لجميع اللبنانيين وكذلك القاطنين في لبنان ومن جهة ثانية أن نأخذ في الاعتبار الأوضاع والظروف الخاصة بالوجود الفلسطيني حالياً في لبنان وعلى هذا الأساس وضعت الحكومة اللبنانية موقفها واضحاً من أن هناك أموراً عدة يجب أن نأخذها في الاعتبار حتى نؤمن للفلسطينيين الحياة الكريمة والإنسانية والظروف المعيشية وإمكانية العمل وهذه الأمور سنعمل على تحقيقها من خلال الحوار وهي غير مربوطة بأمر آخر. من جهة ثانية فإن هناك الوجود الفلسطيني المسلح داخل المخيمات الذي ينبغي تنظيمه وضبطه بينما الوجود الفلسطيني المسلح خارج المخيمات فإننا نعتقد أن ليس هناك من حاجة له على الإطلاق ويجب إنهاؤه ضمن عملية الحوار التي نخوضها مع هذه الفصائل. علماً أن عدداً كبيراً من المنظمات ولا سيما منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية قد أيدوا لبنان بالنسبة لعدم الحاجة على الإطلاق للوجود المسلح خارج المخيمات. وعلى هذا الأساس سنتابع الحوار وأعتقد أن الأجواء التي بدا للبعض أنها مشحونة فقد جرى تهدئة الأمور. أعتقد أننا نسير في الطريق الصحيح في هذا الشأن.

هل هناك علاقة بين ما يجري وموجبات القرار ١٥٥٩؟

لا يوجد أي علاقة. هذا موقف لبناني ليس له علاقة بالقرار ١٥٥٩ ودعونا لا نخلط الأمور ونبني على ذلك

استنتاجات خاطئة، فهذا موقف لبناني واضح وبالتالي اتخذناه بمعزل عما له علاقة بهذا القرار الدولي.